

تفسير البغوي

100 - قوله تعالى : { لعلني أعمل صالحا فيما تركت } أي : ضيعت أن أقول لا إله إلا
الله وقيل : أعمل بطاعة الله قال قتادة : ما تمنى أن يرجع إلى أهله وعشيرته ولا ليجمع
الدنيا ويقضي الشهوات ولكن تمنى أن يرجع فيعمل بطاعة الله فرحم الله امرءا عمل فيما يتمناه
الكافر إذا رأى العذاب { كلا } كلمة ردع وزجر أي : لا يرجع إليها { إنها } يعني : سؤاله
الرجعة { كلمة هو فائلها } [ولا ينالها] { ومن ورائهم برزخ } أي أمامهم وبين أيديهم
حاجز { إلى يوم يبعثون } والبرزخ الحاجز بين الشئيين واختلفوا في معناه هاهنا فقال
مجاهد : حجاب بينهم وبين الرجوع إلى الدنيا وقال قتادة : بقية الدنيا وقال الضحاك :
البرزخ ما بين الموت إلى البعث وقيل : هو القبر وهم فيه إلى يوم يبعثون